حمل كأس العالم ١٩٨٢

مشوار مضيء وسيرة متألقة للحارس الايطالي دينازوف

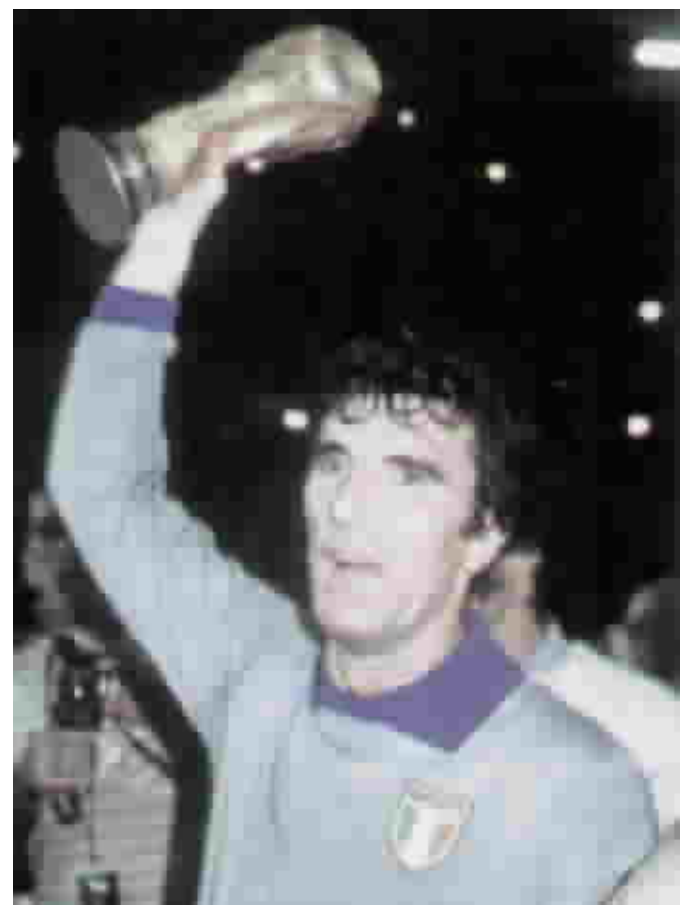

أحد ابرز حراس المرمى الذين شهدهم العالم على الأطلاق، شارك مع المنتخب الايطالي في كأس العالم ثلاث مرات وتوج بطلاً لكأس العالم مع ايطاليا عام ١٩٨٢، فاز في ١١٢ مباراة، ويحمل سجل ١١٤٢ دقيقة لم تستقبل خلالها شباكه أي هدف، أنه حارس المرمى الايطالي العملاق دينو زوف المولود في ٢٨ فبراير ١٩٤٢ بفريويلى الايطاليه ..

شهدت بداية زوف مع معشوقته كرة القدم قبل ان يكمل ١٤ عاما رفض ناديا انتر ميلان ويوفنتس ضمه بسبب صغر سنه وبعد خمس سنوات نما زوف بشكل ملفت وتألق مع فريق قريته ماريانيس الأمر الذي جعله محطا لأنظار الكشافين ومن بينهم كشافو نادي أودنييزي الذي ضمه اليه بأقتناع كبير بموهبته العالية في حماية الشباك وقد كان أول ظهور لزوف مع أودنييزي في أيلول عام ١٩٦١ ضد فيورينتينا ..

ولكن تجربته مع أودنييزي لم تستمر طويلا ولم يلعب خلالها سوى ٤ مباريات ، لينتقل عام ١٩٦٣ إلى مونتوفا وبعد ثلاث سنوات مع هذا الفريق انتقل إلى نابولي الذي استمر معه حتى عام ١٩٧٢ الذي شهد انتقاله إلى يوفنتس الذي أختتم فيه مشواره الكروي عام ١٩٨٣ ..

مع المنتخب الايطالي برز زوف بشكل كبير وكان ضمن المرشحين للمشاركة مع المنتخب الايطالي عام ١٩٦٦ ولكن بعض الظروف العائلية حالت دون ذلك ، ليكون أول ظهور له مع المنتخب الايطالي في ابريل ١٩٦٨ ضد بلغاريا في الدور ربع نهائى من بطولة اوروبا للأمم التي توج زوف بها مع ايطاليا في هذا العام..

بعد ذلك شارك مع ايطاليا في كأس العالم عام ١٩٧٤ بألمانيا وفي كأس العالم عام ١٩٧٨ بالأرجنتين ، وفي عام ١٩٨٢ بلغ زوف ٤٠ عاما ورغم ذلك شارك مع ايطاليا في كأس العالم ١٩٨٢ بأسبانيا وفي هذه البطولة كانت المكافأة عظيمه لزوف بعد عطاء كبير ليكون قائد ايطاليا المتوجة ببطولة كأس العالم في ذلك الوقت ..

في عام ١٩٨٣ كان الوداع الأخير لزوف ، ليتحول إلى مهنة التدريب فكانت البداية مدربا لحراس المرمى باليوفي ثم للمنتخب الأولمبي الايطالي ، وتولى مهمة تدريب اليوفنتس ولاتسيو إلى جانب المنتخب الايطالي من ١٩٩٨ إلى ٢٠٠٠ بعد ان خلف مالديني نتيجة العرض السيئ الذي قدمه الطليان في بطولة العالم بفرنسا ١٩٩٨ ولم يخل سجل زوف في عالم التدريب من الإنجازات فقد حقق العديد من الألقاب والمراكز المتقدمة على الصعيد..... دين الايطالي والأوروبي ..

روجيه ميلا.. الأسد الكاميروني.. أكبر لاعب يسجل هدفاً في كأس العالم

البرت روجيه ميلا، من منا لا يعرف هذا النجم الرائع، الذي تألق مع منتخب الأسود غير المروضة (الكاميرون) في بطولة كأس العالم ١٩٩٠ بايطاليا وقاده الى الدور ربع نهائي بامتياز، وصاحب الأهداف الرائعة والرقصات الجميلة والذي كان له فضل لا ينسى على القارة السمراء، فمن خلال هذا النجم وتألقه مع الكاميرون تغيرت نظرة العالم أجمع تجاه الكرة الأفريقية ليرتفع عدد المشاركين الى ثلاثة منتخبات في البطولة العالمية قبل ان تصبح خمسة حاليا مع زيادة تحفيزها لتحقيق الأفضل بالتأهل للأدوار المتقدمة بعد أن كانت دائما على هامش المشاركات مكتفية بالدور الأول فقط..

روجيه ميلا المولود في ٢٠ مايو ١٩٥٢ بمدينة ياوندي الكاميرونية لم يكتفي بما قدمه في مونديال ايطاليا ١٩٩٠ بل ظهر ببصمة أخرى في أمريكا عام ١٩٩٤ عندما أصبح أكبر لاعب يسجل هدفا في تاريخ كأس العالم بعد هدف الذي سجله في مرمى روسيا بعمر ٤٢ عاما و٣٩ يوما، وبذلك ومن خلال ٣ مشاركات استحق الأسد الكاميروني أن يكون من ضمن الأساطير التي تركت بصمتها في المونديال..

روجيه ميلا بدأ حياته مع كرة القدم قبل ان يبلغ ١٣ عاما حيث وقع مع فريق ليوبارد دي دوالا الكاميروني ومع هذا الفريق برزت تقنيات ميلا بوضوح، ولم ينتظر ميلا سوى خمس سنوات توج بعدها مع هذا الفريق ببطولة الكاميرون عام ١٩٧٢، وفي عام ١٩٧٤ تحول الى نادى تونير ياوندي الشهير الذي نال معه في اول موسم بطولة كأس الكاميرون ثم كأس الكؤوس الأفريقية عام ..١٩٧٦

ولأن ما يقدمه ميلا من تألق كان مراقبا من قبل العديد من العيون، فقد جاءت الفرصة لهذا النجم لخوض تجربة اللعب خارج الكاميرون وكانت البداية فرنسية مع نادى فالينسينس ولأن طموح ميلا كان كبيرا فلم تمضى فترة طويلة مع الفريق ليتحول عام ١٩٧٩ الى موناكو وهنا لم يظهر ميلا كثيرا لأسباب متعددة منها الإصابات أو التواجد على مقعد البدلاء ونتيجة لعدم الانسجام كان على ميلا الرحيل مرة أخرى بعد موسم صعب، فكانت الوجهة فرنسيه ايضا مع باستيا في القسم الثاني ومع هذا الفريق عرف ميلا الطريق مجددا للشباك حيث سجل ٢٢ هدفاً في ٣١ مباراة وقاده للتأهل الى الدرجة الأولى، وبعد انتقاله الى سانت اتيان ومونبيلييه أعتزل اللعب مع الأندية الفرنسية يوم ٣١ مايو ١٩٨٩ ب١٥٢هدفا..

مع المنتخب الكاميروني كانت بداية ميلا في يوليو ١٩٧٨ حيث كانت التحضيرات للمشاركة في بطولة كأس العالم عام ١٩٨٢ بأسبانيا وبعد المشاركة في هذه البطولة لأول مرة للكاميرون ولميلا والتي لم تسجل فيها الكاميرون اية هزيمة رجع ميلا للكاميرون وبعد عدة مشاركات علق ميلا حذاءه معتزلا اللعب دوليا عام ..١٩٨٧

ولكن ابان مشاركة الكاميرون في بطولة العالم بايطاليا عام ١٩٩٠ كان ميلا قد أنهى ٣٨ عاما مستمرا في استراحته الهادئة مع عائلته ولكن مكالمة رئيس الكاميرون الهاتفية غيرت رأى النجم الكاميروني الذي عدل عن الاعتزال وأنضم مرة أخرى لمنتخب الأسود، ورغم بلوغه ٣٨ عاما الا أن روجيه ميلا كان مذهلا في البطولة ليبلغ بما قدمه ذروة الأبداع الذي لم يتحقق له في سنوات عمره الصغيرة، ففي هذه البطولة أكتسب ميلا بسرعته وبأهدافه الأربعة ومراوغاته وبإيصال منتخب الكاميرون الى الدور ربع نهائي قبل ان يخرج امام انجلترا، مساحة كبيرة في قلوب عشاق الكرة وشهرة أكبر وأصبح واحدا من العمالقة الذين لن يتم نسيانهم عبر تاريخ المونديال..

بعد هذه المشاركة ظهر ميلا مرة أخرى في كأس العالم عام ١٩٩٤ بشكل لا يصدق، فميلا قد لعب بعمر ٤٢ عاما ورغم الظهور غير الجيد لمنتخب الأسود الا ان ميلا حقق مكسبا تاريخيا على المستوى الشخصي عندما سجل هدف بلاده الوحيد في مباراة روسيا التي انتهت لمصلحة روسيا ٦/١ فقد أصبح ميلا بهذا الهدف أكبر لاعب يسجل هدفا في تاريخ كأس العالم الطويل..

سجل ميلا مليء بالأشياء الجميلة، فهو اللاعب الأفريقي الأول الذي يشارك في نهائيات كأس العالم ثلاث مرات، وقبل كل شيء يعتبر روجيه ميلا بطلا وطنيا فهو الذي حاز في الانتخابات المحلية بالكاميرون على اكبر عدد من الأصوات قبل ان يرفض المنصب بسبب عدم اهتمامه بالقضايا السياسية..

روجيه ميلا في سطور:

كانت المجر في مستوى الترشيحات حيث تصدرت مجموعتها دون أية هزيمة على حساب تركيا وألمانيا وكوريا الجنوبية، ففي اللقاء الأول سحقت المجر كوريا الجنوبية ٩/٠ كان منها هدفين لبوشكاش، ثم لقنوا المانيا درسا قاسيا بالفوز عليها ٣/٨ وسجل بوشكاش هدفا في هذا اللقاء الذي شهد أصابته..

بوشكاش غاب عن الدور ربع نهائي والدور نصف نهائي ولكن زملاؤه لم يخيبوا الظن فقد سحقوا البرازيل ٢/٤ في ربع النهائي ثم سحقوا الأورجواي بذات النتيجة في النصف نهائي لتتأهل المجر الى المباراة النهائية وكل العيون تراقب بوشكاش وتتساءل عن امكانية خوضه للمباراة.

في المباراة النهائية شارك بوشكاش ضد المانيا، ونجح بعد مرور ٦ دقائق من البداية في وضع المجر في المقدمة بهدف مقابل لاشيء قبل ان يعزز زميله زيبور التقدم في الدقيقة التاسعة، وقبل الاستراحة عدلت المانيا النتيجه وفازت في النهاية ٣/٢ لتخسر المجر وسط حسرة كبيرة كأس العالم وتتلقى اول هزيمة لها خلال اربع سنوات..

بعد خسارة الكأس تحلل منتخب المجر القوى بشكل تدريجي وواصل بوشكاش مسيرته مع فريق هونفيد قبل ان يتحول الى اسبانيا، وخلال فترة الانتفاضة الوطنية رحل بوشكاش الى النمسا حيث قضى استراحة امتدت لنحو ١٨ شهرا..

في عام ١٩٦٢ تم استدعاءه للانضمام الى المنتخب الأسباني من أجل المشاركة في بطولة كأس العالم بتشيلي ولكن خلال هذه المشاركة الحزينة لم يحقق بوشكاش ما كان قد حققه مع المجر في سويسرا عام ..١٩٥٤

بعد اعتزاله اللعب عام ١٩٦٦ بعمر ٣٩ عاما عمل بوشكاش مدربا لفريقي بانثينايكوس وايك أثينا اليونانيين وفريق كولو كولو التشيلي ومن ابرز إنجازاته تحقيقه للمركز الثاني

الفن والثقافة يضفيان مزيداً من البريق على مونديال ألمانيا

تسيطر كرة القدم بشكل عام على اهتمام أكثر الناس مما يعطيها أبعادا جديدة تتجاوز المجال الرياضي إلى مجالي الفن والثقافة وغيرها من المجالات، وطبيعي أن يظهر ذلك بشكل بارز في ألمانيا هذه الأيام كونها تضيف مونديال ٢٠٠٦ إضافة إلى أنها من أكثر بلدان العالم اهتماما بهذين المجالين.

وذكر الموقع الالكترونى لمجلة "داتشلاند" الالمانية ان الحياة الثقافية في ألمانيا شهدت تغيرا ملحوظا وتأثرا بكأس العالم ,٢٠٠٦ فقد فرض الكأس نفسه في المعارض والمسارح والمؤسسات الثقافية الأخرى في جميع أنحاء البلاد. إلا أن هذا التأثر لم يكن وليد الصدفة بل هو نتاج لجنة عمل مشتركة بين القسم الثقافي لاتحاد الكرة الألماني وبين اللجنة المنظمة لكاس العالم.

وأضافت المجلة أن اللجنة قد وضعت خطة منظمة لعمل مجموعة من العروض المسرحية والأفلام والمعارض التي تتناول مختلف جوانب اللعبة بشكل جذاب وشيق. ولعل مشروع المعرض الذي نفذه أندريه هيللر تحت اسم "كرة القدم والكرة الأرضية" هو مثال واضح على ذلك.

فقد تم من خلاله عمل كرة قدم ضخمة تمثل الكرة الأرضية. ومن خلال هذا المعرض المتنقل يتم تخصيص مادة لموضوع جديد بشكل يومي. وفي هذا الإطار يتم عرض اللحظات الطريفة التي عايشتها اللعبة عبر التاريخ. كما ينظم المعرض العديد من اللقاءات مع مشاهير كرة القدم الذين يتم تضييفهم لإجراء حوارات ومناقشات كروية تلقي الضوء على أداء الفرق المختلفة. ويعرض قسم من متحف لايبزج تطور الزى الرسمى للحكم في ألمانيا فى الفترة بين ١٩٠٠ حتي ,١٩٧٠أما المتحف التاريخي لمدينة لايبزج فقد أقام معرضا ثقافيا تحت عنوان "أحكام وضوابط التنظيم ". ومما يتناوله المعرض تطور دور حكم المباريات عبر تاريخ كرة القدم. كما يوضح المعرض التغييرات التي طرأت على لباسه والأدوات التي يستخدمها.

أما في مجال التصوير ..فذكرت المجلة ان هناك الكثير من المعارض التي تتناول كرة القدم. ففي معرض برلين للتصوير الفوتوغرافي تحت عنوان "هوس كرة القدم" تم عرض مجموعة من الصور التي التقطتها عدسات الكاميرات بين عامي ١٩٠٠ حتى ١٩٤٠ عن الأحداث المثيرة التي شهدتها الملاعب ومدى تفاعل اللاعبين والجماهير بها.

"كرة القدم لغة عالمية" هو اسم معرض آخر للتصوير الفوتوغرافي الذي يقوم بجولة حول العالم ويعرض لقطات لأكثر اللحظات تشويقا وإثارة في مختلف ملاعب العالم ويتم عرض الصور بالتعاون مع معاهد جوتة للغة الألمانية الموجودة في ١٤٤ مدينة داخل ٨٠ دولة في أنحاء العالم ومنها مصر.

المسرح الذي يطلق عليه قلعة الفنون وسيد الرمز في التعبير الثقافي تناول بدوره الموضوع الرياضي. "القلب ليس كرة قدم" هذا هو اسم المسرحية التي تقدمها مجموعة مسرح برلين التي تشارك فيها مجموعة من الممثلين والموسيقيين إضافة إلى نخبة من الشباب الواعد في هذا المجال. وتتبني المسرحية بشكل رمزي فكرة الربط بين الكرة وأهداف الحياة حيث يبحث الجميع عن الكرة المفقودة.

مثال آخر يعكس التقاء النسيج الكروي بالنسيج الثقافي المتجسد في المسرح الموسيقي "المسرح الرياضي لكاس العالم". يتنافس في هذا المسرح ١٦ من الفرق على أن يعلن عن الفريق الفائز بعد ١٠ أيام على بطولة كأس العالم.

واختتمت المجلة قائلة " ها هي لعبة كرة القدم في قمة توهجها ورونقها في ظل كاس العالم تعكس دورها في ربط الثقافة والفن بالرياضة وجعلها كيانا واحدة يشارك كل منها بفهم العنصر الآخر في إطار رياضي ثقافي".